

بحار الأنوار

[9] السماء السابعة، فسمعت الملائكة يقولون لما أن رأوني: الحمد لله الذي صدقنا وعده، ثم تلقوني وسلموا علي، وقالوا لي مثل مقالة أصحابهم، فقلت: يا ملائكة ربي سمعتكم تقولون: الحمد لله الذي صدقنا وعده، (1) فما الذي صدقكم؟ قالوا: يا نبي الله إن الله تبارك وتعالى لما أن خلقكم أشباح نور من سناء نوره ومن سناء عزه، وجعل لكم مقاعد في ملكوت سلطانه عرض ولايتكم علينا، (2) ورسخت في قلوبنا، فشكونا محبتك إلى الله، فوعد ربنا (3) أن يريناك في السماء معنا، وقد صدقنا وعده. الخبر. (4) 9 - خص: الحسين بن حمدان، عن الحسين المقري الكوفي، عن أحمد بن زياد الدهقان عن المخول بن إبراهيم، عن رشدة بن عبد الله، عن خالد المخزومي، عن سلمان الفارسي رضي الله عنه في حديث طويل قال: قال النبي صلى الله عليه وآله: يا سلمان فهل علمت من نقبائي ومن الاثنا عشر الذين اختارهم الله للامامة بعدي؟ فقلت: الله ورسوله أعلم، قال: يا سلمان خلقني الله من صفوة نوره ودعاني فأطعت، وخلق من نوري عليا فدعاه فأطاعه، وخلق من نوري ونور علي فاطمة فدعاها فأطاعته، وخلق مني ومن علي وفاطمة الحسن والحسين فدعاهما فأطاعاه، فسمانا بالخمسة الأسماء من أسمائه: الله المحمود وأنا محمد، والله العلي وهذا علي، والله الفاطر وهذه فاطمة، والله ذو الإحسان وهذا الحسن، والله المحسن وهذا الحسين، ثم خلق منا من صلب الحسين تسعة أئمة فدعاهم فأطاعوه قبل أن يخلق الله السماء مبنية، وأرضا مدحية، أو هواء أو ماء أو ملكا أو بشرا، وكنا بعلمه نورا نسبحه ونسمع ونطيع. الخبر. 10 - كنز: من كتاب الواحدة عن أبي محمد الحسن بن عبد الله الكوفي، عن جعفر ابن محمد البجلي، عن أحمد بن حميد، عن الثمالي، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أمير المؤمنين _____ (1) في المصدر: فقلت: ملائكة ربي سمعت وأنتم تقولون: الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا الارض نتبوء من الجنة حيث نشاء. (2) في المصدر بعد قوله: سلطانه: واشهدكم على عباده عرض ولايتكم علينا. (3) في المصدر: فوعدنا ربنا. (4) تفسير فرات: 134 - 136. والحديث طويل.